

مصادر كتب علوم الحديث | 3-5 | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

مؤسسة ابن جبرين الخيرية مسألة الطريق قد يلتمس فيه الجنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:00:00

قبل ان نبدأ اجيب على بعض الاسئلة حتى ننهيها ثم ننطلق في اه درسنا يتصل الكلام اه احد الاخوة اه اعتراض على المثال الذي مثلت به بالامس في قولي لو ان طالبا هنا آآ عاش في الرياض وادرك من حياة الشيخ بن جبرين رحمة الله عشرين عاما الى اخر المثال - 00:00:26

يقول ارى ان المثال لا يستقيم ولا يلتقي مع قول مسلم. وانا قلت مع امكان اللقاء. اللقاء متاح لكن لا يعلم هل التقى او لم يلتقي؟ والرجل لم يعرف بالتدليس - 00:00:51

المثال عندي سليم ومستقيم ولا يعني اثرب على اخي اذا لم يقبل اه بهذا المثال لان المسلم قال تعاصر آآ وامكن لقاوهما وامن من وصف التدليس فالامر اظنه متحقق في هذه الصورة - 00:01:04

يقول يظهر من كلامي ان الحافظ ابن حجر رحمة الله لم يقدم الحد الجامع والمانع لانواع علوم الحديث والواقع اني لا استغربت كيف فهم الاخ هذا الكلام انا لم اقل ان الحافظ لم يقدم الحد الجامع والمانع لا - 00:01:23

انا اقول ان الحافظ رحمة الله وهذا ترى ليس عند الحافظ فقط بل عند الحافظ وغيره من العلماء المتأخرين اه يحرص كثير منهم في سبيل تقرير العلم يحرص كثير منهم في سبيل تقرير العلم - 00:01:39

على محاولة الحصر الدقيق والحد وهذا مقبول بشرط واحد وهو الا يعود هذا التعريف او الحد على اخراج جزء من افراده من الفاظ الائمة المتقدمين واصطلاحاتهم يعني مثلا لو ان انسانا اقتصر في تعريف المنكر على ما قرره الحافظ ابن حجر رحمة الله في اول النخبة فقط - 00:01:54

مع انه قرر في اخر النخبة ان للمنكر اطلاقات اخرى غير الذي قاله في المقدمة. فمثلا طالب استقر عنده ان المنكر هو ان يخالف المردود ها حديث المقبول فلو استقر على هذا فقط لقلنا انت مخطئ - 00:02:24

لكن نقول نعم كثيرا ما يطلق المنكر على هذا النوع لكن ان يكون المنكر لا يعرف الا على الا بهذا الاطلاق فهذا خطأ هذا الذي قصدناه من الامثلة مثلا التي حاول ابن حجر رحمة الله مثلا - 00:02:42

ان يحصر المعنى فيها ولم آآ يوافق على ذلك حصره سورة المرسل الخفي اه تعاصر وروى احدهما عن الاخر وقال هذه يعني حاول بقوة ان يفصل بينها وبين صورة التدليس - 00:02:57

بين صورة التدليس والواقع ان الائمة احمد وابن معين وابن حبان وغيرهم من الحفاظ والائمة الكبار المتقدمين كانوا يطلقون مصطلح التدليس على صورة المرسل الخفي الذي انتصر الحافظ ابن حجر لتحريره في شرح النخبة - 00:03:16

فمتي نحن يعني متى يعترض على الحافظ او على غيره من العلماء الذين لهم الجهد الكبير و منهم استفدنا من علومهم فقط محل الاعتراض حينما يعرف بتعريف يؤدي الى اخراج بعض المصطلحات من ذلك ايش؟ من ذلك النوع - 00:03:31

هذا الذي لا يوافق عليه لا الحافظ ولا غيره لكن لو قال من اطلاقات المنكر كذا وكذا ما في اشكال ولا اعتراض عليه كذلك الشاذ الان او الفرد لو ان احدا حصره فقط بالصورة هذه - 00:03:48

سورة المخالفه فقط التي صرخ بها الشافعي في كتابه وصرخ بها ايضا آآ لا الله الا الله. صرخ بها المروذى. نعم وغيرهم من الحفاظ

الذين اشترطوا للحكم على الرواية بالشذوذ وجود المخالفة لو اقتصر انسان وقال هذا هو الشاذ فقط - 00:04:04

كان في ذلك ايش؟ نظر لكن نقول نعم غالباً ما يطلق الشاذ على هذه الصورة. لكن ثبت في استعمال الائمة انهم يطلقون الشذوذ على مطلق التفرد سواء خوف او او لم يخالف - 00:04:28

هذا محل الاعتراض فقط. والا آما اذا جاء الحد مانعاً جاماً مستوفياً لطريقة العلماء في الحدود فلا اعتراض على احد لا على الحافظ ولا على غيره يسأل هل تنصح الطالب الذي ليس مختصاً في علم الحديث ان يشتري مجموعة اثار المعلم مع ان امكانياته محدودة وهناك مراجع - 00:04:42

اخرى هو اليها امس حاجة لا شك ان المصادر الاخرى اولى بالاقتناء من هذا طيب اه يقول في بعض الاسئلة لا افهمها ولذلك لا اقرأها. يقول ذكرت ان ان المرسل ينظر اليه من جانبيين الاتصال والانقطاع. الجانب الثاني جانب الاحتجاج. وهذا جانب اصول - 00:05:03 امس قلنا ان الاتصال والانقطاع ينظر فيه للمرسل من هذا الجانب وينظر له من جانب اخر من جانب الاحتجاج اي من الناحية الاصولية. وهذا ليس مراداً لنا في هذا الموضوع. ونبهت - 00:05:27

لان المرسل في كلام الائمة يطلق على مجرد الانقطاع في اي موضع كان وبناء على ذلك بنى ابن ابي حاتم كتابه المراسيل. اما المرسل بالمعنى الاصطلاحي المشهور وهو رواية التابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فهو ايضاً - 00:05:40

ايضاً استعمال مشهور وبناء عليه بنى ابو داود كتابه المراسيم فانه مبني على هذا الاصطلاح وهو رواية التابع عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول قول بعضهم انه يحفظ الف الف حديث - 00:05:55

قولهم ان كلمة حديث فيه ايهام اننا انه لو قلنا ان المعنى الطرق المتعددة فهو ايضاً ما زال بعيداً وغريباً واغرب منه انه قال كيف عرفت ذلك؟ قال قد ذكرته. فيبعد ان يذكره حتى بهذا العدد - 00:06:10

لا هو لا يقصد انه ذكره بهذا العدد من الطرق. لكنه لما ذكره على اصول الابواب وشار الى اصول الابواب في الباب المعين مثلاً سجود السهو يذكره بخمسة احاديث ويعرف ان هذه الخمسة احاديث عند احمد لها مئة - 00:06:23

طريق وكذلك يذكره في ابواب المسح على الخفين. فاصولها مثلاً ترقي عن اربعة احاديث او خمسة. فيعرف ان هذه الخمسة احاديث لها ثلاثة مئة طريق وبهذه الطريقة استطاع ابو زرعة ان يعرف - 00:06:40

ولو على وجه التقرير مقدار ما عند الامام احمد رحمة الله تعالى من الاحاديث يقول ذكرت حفظك الله ان البيهقي من المصنفين في الطور الاول مع انه عاش في القرن الخامس والطور الثاني الذي الف في علوم الحديث نعم - 00:06:55

هذا الاشكال يزول يعني هو اعتراض الاخ فيه وجاهة. لكنني ازيل للبس الذي وقع عنده يقول ان البيهقي توفي سنة اربع مئة وثمان وخمسين وهو بالطريقة او بالطريقة الثانية اليق واقول لا - 00:07:11

انا اردت ان الحق البيهقي ها بطريقة التصنيف لا بالزمن فانا قلت ان طريقة التصنيف في الاصطلاح مرت بثلاث ايش؟ اطوار الكلام المرسل في المقدمات وخراتيم الكتب. والثاني التصنيف في الاصطلاح خصوصاً - 00:07:26

بغض النظر عن المرحلة الزمنية التي عاش فيها المصنف. فالبيهقي اكثر من هذه اكثراً من دخوله في التصنيف الخاص بالاصطلاح كما في المدخل. لكن مثل وقرأت مقدمة دلائل النبوة لوجدت انه بث كثيراً او جملة من انواع علوم الحديث ولست انظر هنا الى السن الزمني - 00:07:43

لذلك مثل لو اردنا ان يعني نمثل بمثال اوضح الخطيب البغدادي والحافظ بن عبد البر الى ما توفي في عام واحد. هذا حافظ المشرق وهذا حافظ المغرب ابن عبد البر اشار في مقدمة التمهيد الى جملة من انواع علوم الحديث - 00:08:03

والخطيب البغدادي صنف استقلالاً في انواع علوم الحديث كلاهما مات في سنة واحدة. لكن ابن عبد البر اين نلحقه الاولى ولا بالثانية الاولى الاولى بينما الخطيب البغدادي تلحقه بماذا؟ بالثانية لانه قصد التأليف استقلالاً. استقلالاً فلا نظر هنا في تاريخ - 00:08:22 الوفاة رحم الله الجميع اه نبدأ اليوم يعني نستكمل ما ابتدأناه من الكلام في التعليق على علل الترمذ الصغير رحمة الله تعالى. اقرأوا لو سمحت يا اخ محمد من اه - 00:08:44

من صفحة اه واحد وثمانين اه وسمعت احمد بن الحسن سم بالله استعن بالله الشهانين عفوا اسف باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:05

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. امين. ثم اما بعد قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمة الله تعالى وسمعت احمد بن الحسن يقول - 00:09:42

كنا عند احمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة. فذكر فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم. فقلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم - 00:10:02

حدثنا حجاج بن نصيб قال حدثنا المعارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد المقتول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على من اواه الليل الى اهله. قال فغضب احمد بن حنبل وقال - 00:10:22

قال استغفر ربك مرتبين وانما فعل هذا احمد بن حنبل لانه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف اسناده. لانه لم يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحجاج بن نصير يضعف في الحديث. وعبدالله بن سعيد المقتول ضعفه يحيى بن سعيد - 00:10:46

جدا في الحديث هذه الجملة من كلام الامام الترمذى يستفاد منها في باب الجرح والتعديل وكذلك ايضا وثمرة هذا الباب وهو التصحيف والتضييف المقطع الاول وهو غضب احمد رحمة الله - 00:11:11

وكلامه يستفاد منه فائدتان الاولى ان اه يعني في هذا بيان لبعض اساليب الائمة في استنكار الاحاديث بعض اساليب الائمة في استنكار الاحاديث فاحيانا يكون من اساليب الاستنكار الغضب وقد يقرن ذلك باللفظ - 00:11:32

كلمة استغفر ربك لو جردناها من السياق ل كانت عبادة اليك فكان ذلك عبادة استغفر الله هذى طاعة لكنها جاءت في مقام ايش الاستنكار على هذا الراوى كيف يروي هذا الحديث المنكر عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:55

فاما الغضب هذه يسمونها اه من من من من او من من نقول من آآ من من من من اساليب الجرح والتعديل العملية وهو الغضب اما الاستغفار فواضح - 00:12:12

فييمكن ان يقال من اساليب الجرح عند الائمة ذكر الاستغفار مثرونا علامه وهي الغضب مثلا هنا الثانية في تعليق الامام الترمذى رحمة الله على هذا المقطع عرف يعني نستفيد منه فائدة - 00:12:31

وهي ان يعني غير ما يستفاد من سعة حفظ هذا الامام الجليل فور ما سمع هذا الحديث انكره يستفاد منه ان الحديث اذا تتابع الضعاف ومن هم في طبقة رواة المناكير اذا تتابعوا على روايته - 00:12:52

فان هذا يعتبر منكرا وما معنى المنكرا عند الامام احمد قال الامام احمد قاعدة في هذا الباب مهمة مفيدة وهي انه قال المنكرا ابدا منكرا فقط المنكرا ابدا منكرا. ايش معنى هذه الكلمة - 00:13:13

يعني باختصار شديد كأنه لم يخلق هذا الاسناد. انما هو وهم مجرد وهم وهذا يفيدنا فائدة وهي ان طالب علم الحديث لا يلتفت ابدا الى هذا الطريق ولا يجعله مما تقوى به الاسانيد. ابدا يعتبره كانه ايش ؟ مختلط - 00:13:34

ولولا ان هذا الراوى لم يتهم بالكذب انما غمض عليه الضعف في الحديث لقليل انه الاختلقه لكن انما اوتى من سوء حفظه ها الشديد. واضح يا اخوان ؟ فالمنكرا لا يمكن ابدا ان يجعل طريقة من الطرق التي يجعلها الباحث امامه في ميزانها - 00:13:54

النقد او تقوية الطرق والاحاديث. يلغيه تماما انه لم يخلق كأنه لم يوجد اصلا الا في ذهن هذا الراوى وهذا معنى قول الامام المنكرا ايش ابدا منكرا. يعني ما يمكن انه يأتي يوم من الايام او لحظة من اللحظات - 00:14:18

ان يتقوى هذا المنكرا ليكون ضعيفا منجبرا مثلا اه هو غلط محض هو غلط محض تفضل الان بعد هذا المقطع سيعطينا الامام الترمذى خلاصة وسيعقبها ايضا بعد قليل بخلاصة اخرى مفيدة جدا لطالب علم الحديث - 00:14:36

في من يحتاج بحديتهم ومن لا يحتاج بحديتهم. تفضل فكل من روى عنه حديث من يتهم او يضعف لغفلته او لكثره خطأه. ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتاج به. وقد روى غير واحد من الائمة عن الضعفاء وبينوا احوالهم للناس. هذه القاعدة - 00:14:53

اه يعني تحتها معنيان المعنى الاول ينتهي عند قوله فلا يحتج به يقول فكل من روی عنه الحديث من يتهم اي يتهم بماذا الكذب
يتهم بالكذب او بضعف بضعف لغفلته او لكثره خطأه 00:15:17

يَتَهَمُّ بِالْكَذِبِ أَوْ يَضْعُفُ يَضْعُفُ لِغَفْلَتِهِ أَوْ لِكَثْرَةِ خَطَاهُ - 00:15:17

يعرف الا من جهته - 00:15:41

فلا يحتج به بل يعني يمكن ان نعبر بتعبير اخر ونقول حديث هذا الضرب من الناس هو المنكر الذي قاله الامام مسلم كما تقدم معنا
قبا، ليلتبث.. حينما قال، وعلامة المنكر في، حديث الراوى - 00:15:57

قبل ليتلين. حينما قال وعلامة المنكر في حديث الراوي - 00:15:57

ان يروي ما لا يتبع عليه الثقات ويتفرد به او كلمة نحوها فانظر كيف تلاقت اقوال الائمة في هذه المعانى هذا المعنى اىها الاخوة
للاسف اقوال يغيب عن بعض المشتغلين بدراسة الانسانيد - 15:16:00

للأسف أقول يغيب عن بعض المشتغلين بدراسة الأسانيد - 15:00

في هذه اه في هذا العصر اما حديث المتهم فامرہ بین. يعني لا يکاد يصححه احد لكن حينما يأتي راو يضعف لغفلته. او لکثرة خطأه
ثم يتفرد في هذا الطريقة - 00:16:33

ثم يتفرد في هذا الطريق - 00:16:33

فيقول هذا ممكن ان يحسن حديثه لغيره والواقع ان هذا لا يعرف عن الائمة المتقدمين البتة بل هذا الظرب من الاسانيد اعني الذي احتمع فيه راوي متهم او راوٍ كثير الغلط - 00:16:52

اجتمع فيه راوي متهم او راوٍ كثير الغلط - 00:16:52

وكثير الغفلة ثم لا يعرف هذا الحديث الا من طريقه فهذا يساوي عندهم ايش منكر يساوي عندهم منكر. والمنكر غير قابل ابدا للتصحيح ولا للجبر ولا الى جايك. هذه هذه الكلمة التي ذكرها الامام الترمذى. الجزئية الثانية - 11:17:00

رسانی می‌کنید. این اینکه این را در میان این افراد می‌دانند. این اینکه این را در میان این افراد می‌دانند.

الا انهم يبيّنون ايش احوالهم سواء في السياق نفسه او في مكان اخر لانه لا يلزم ان الامام اذا روى عن كل اذا روى في كل مرة ان يبيّن حال الرأوى، ايضاً في، كا، مرة، خاصة اذا كان: الذين: امامه علماء او طلبة علم يدركون حال، هذا الرأوى، - 00:17:55

يبين حال الراوي ايضا في كل مرة. خاصة اذا كان الذين امامه علماء او طلبة علم يدركون حال هذا الراوي - 00:17:55

يذكرون حال هذا الروض لكنهم يبيّنونه أما بانفسهم مباشرة او ويكون حالهم مشتهرًا بحيث لا يحتاج إلى تكرار المعنى ثم يذكر الشيخ الإمام الترمذى رحمة الله يذكر نموذجاً على ذلك من رواية الثورى تفضل - 00:18:16

الشيخ الامام الترمذی رحمة الله يذكر نموذجا على ذلك من روایة الثوری تفضل - 00:18:16

قال ابو عيسى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي قال حدثنا يعلى بن عبيد قال قال لنا سفيان الثوري انقوا الكلبي. فقيل له فانك تروي عنه. قال انا اعرف صدقه من كذبه - 00:18:33

فانك تروي عنه. قال انا اعرف صدقه من كذبه - 00:18:33

نعم. و اخبار هذا نموذج من اقرأ نموذج الثاني احسن و اخبرني محمد بن اسماعيل قال حدثني يحيى ابن معين قال حدثنا عفان عن

ابي عوانة قال لما مات الحسن البصري اشتهرت كلامه فتتسع عنه اصحاب الحسن فأقيمت به ايانا ابن ابي عباش - 00:18:51

قرأه علي كله عن الحسن فما استحل ان اروي عنه شيئا وقد روى عن ابان ابن ابي عياش غير واحد من الائمه. وان كان فيه من المفهوم المغفاة ما مكتوبه له عمه - 00:19:15

من الضعف والغفلة ما وصفه به ايو عوض - 00:19:15

وغيره فلا يغتر برواية الثقات عن الناس لانه يروى عن ابن سيرين قال ان الرجل ليحدثني فما اتهمه ولكن اتهم من فوقه اه هذه هذان مثالان على الائمة لمن يروون عنهم وان كان فيهم من يتعذر فهم من يضاعف. فمحمد بن السائب الكلبي، هذا الذي يروى عنه -

00:19:32

لما عותب في الرواية عنه كيف تروي عنه وانت تضعفه وقال اني اعرفها صدقه من كذبه مفهوم كلام هذا الامام ان من لم يصل الى هذه المرتبة فلا ينفي ان بروى عن هذا الضرب من الرواية - 00:20:00

هذه المرتبة فلا ينبغي أن يروي عن هذا الضرب من الرواية - 00:20:00

يروي عن هذا الضرب من الرواية ثم ذكر مثلا اخر من برواية هذا الاستاذ الذي هو كالشمس صحة البخاري عن ابن معين عن عفان ابن مسلم الصفار عن أبي عوانة والظاهري بن عبد الله - 00:20:15

مسلم الصفار عن أبي عوانة والظاهري بن عبد الله - 00:20:15

قال لما مات الحسن البصري اشتهرت كلامه فتتبعه عن أصحاب الحسن اي تلاميذه وهذى بالمناسبة بين قوسين السلف يعبرون عن التلاميذ بلفظ ايش اصحاب لفظ اصحاب ولعل هذا تأثرا بمصطلح الصحابة آآ الذى هو مصطلح شرعى له احكامه المعروفة. قال

فتبعت عن اصحاب الحسن فاتيت به - 00:20:27

ابن ابي عياش فقرأه علي كله عن الحسن فما استحل ان اروي عنه شيئاً لاماذا لان ابان في نفسه ايش مضعف فاصبح يميز واصبح يميز ثم قال الامام معلقاً على هذا ان ابا روى - 00:20:52

آآ غير واحد من الائمة عنه قال وان كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه به ابو عوانة وغيره فلا يفتر انتبه يعني ليست رواية الامام او الثقة عن راو من الرواة المتهمين او الضعاف ليس التوثيقا له - 00:21:11

لماذا؟ لاماذا عامتهم غرضهم جمع المرويات كانت عن ضعاف او عن ثقات ثم بعد ذلك يبقى دور الانسان سواء كان الامام نفسه او من بعده في قضية التمييز والتحقيق - 00:21:30

في قضية التمييز والتحقيق ولها انتقد الامام احمد رحمة الله ترك بعث الثقات الرواية او حتى الذين يصنفون في الكتب ترك الرواية وترك كتابة احاديث من في حديثهم شيء من - 00:21:48

ضعف لاماذا قال مرة عن حديث ابن حديث عبد الله بن لهيعة لما ضعفه في الرواية المشهورة عنه قال ولكننا قد نحتاج الى حديث ابن لهيعة احياناً متى يقصد هذا - 00:22:04

يقصد انه قد يتبع عبد الله بن لهيعة من اناس مثله او احسن منه قليلاً فتكون هذه المتابعات رافعة ليش؟ للغرابة رافعة للضعف الذي لو اه لو لم يتبع ابن لهيعة لما قبل - 00:22:19

كما قبل. فقصد الامام نعم وذم اناساً ايضاً يكتبون المرفوع ولا يكتبون الموقوف ويكتبون الموصول ولا يكتبون المرسل. لاماذا؟ لاماذا ترك كتابة هذه الطرق الاووجه الاخرى للحديث معناه انها تعسر وتعر الطريق على الناقد الذي يريد دراسة الحديد دراسة معللة -

00:22:35

فاماذا كان الحديث امامك وقد روي على وجهين موصول ومرسل هذا يفتح لك نافذة وان تعرف ان هذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه في وصله وارساله فتجتهد انت اذا كنت تملك الاهلية لتحقيق ما هو الصواب في هذا الحديث؟ هل الصواب وصله؟ ام الصواب ارساله. نعود الى - 00:22:57

نحن بصدده هنا وهو ان الامام يقرر انه لا يفتر برواية الثقات عن الناس لاماذا؟ لاماذا يروي عن ابن سيرين قال ان الرجل ليحدثني بما اتهمه ولكن اتهم من فوقه احياناً قد تكون العلة ليست في الشكل المباشر بل - 00:23:18

الذى فوقه واضيف علة اذكر بها التي ذكرتها قبل قليل وهو ان الائمة يحرصون على جمع المرويات ثم يأتي التحقيق بعد ثم يأتي التحقيق وامر اخر ايها الاخوة ثالث يضاف الى ذلك وهو - 00:23:36

ان بعض الائمة قد يميل او يرجح ان هذا الراوي مقبول الرواية ولكن يخالفه غيره فيضعفه حفظ هذه المرويات من المصلحة بلا شك ولها اشتهر عن الامام الشافعي كما ذكر ابن كثير وغيره انه كان يقول عن بعض اشياخه حدثني الثقة - 00:23:52

حدثني الثقة ولا يسميه. وقد وقع له ذلك في ستة مواضع كما ذكر ذلك الحافظ ابن كثير رحمة الله. مع انه هذه مسألة اصطلاحية هل يقبل قول الراوي حدثنا الثقة اولى والصحيح انه لا يقبل. لكن - 00:24:14

تبين تبين ان بعض من حدثه من حدث الشافعي انهم متهمن متهم ومن اشهر الامثلة شيخ الشافعي ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى الذي كما قال عنه الامام احمد لما قال الشافعي حدثنا هذه الثقة كان خفي عليه حاله قال - 00:24:29

يهمي او قال قدرى اه نعم تكلم فيه قال كل بلاء فيه كل هذا وخفى على الشافعي فنقصد يا ايها الاخوة ان جمع المرويات مقصد الائمة فهم يروون عن الثقات وعن غيرهم ثم تبقى عملية الفرز فيما بعد. رابعاً رابعاً - 00:24:48

لا يستثنى من هذا السياق الا من اشترط الا يروي الا عن ثقة وهذا الشرط تعتبره شرطاً عاماً. والا قد يخالف الامام في كونه لا يروي الا عن ثقة. لكن من التزم - 00:25:10

في نفسه هذا المعنى فلا شك ان هذا مما يرفع درجة من يروي عنهم اذا كان الراوي ااماً ناقداً وممن قيلت فيهم هذه الكلمة الامام مالك. وهو من اشهر الائمة الذين كانوا ينتقون الرواة - 00:25:26

ولم يفته منه او لم يخفى عليه حال احد من شيوخه الا اثنان احدهما عبد الكريم ابن ابي المخارق المعروف فانه لم يكن ايضا من علماء المدينة وانما ورد عليها واعجبه سمعته ودله فروى عنه وخفى عليه - [00:25:41](#)

حاله وبين ذلك الامام مالك فيما بعد. واخر ايضا آ عبد الكريم لكن نسيت اسمه الان ايضا من خفي على مالك لكن في الجملة عامة من يروي عنهم الامام ثقة ولذلك قال الامام احمد كل من روى عنه مالك فهو ثقة. بل كان الامام احمد وهذه استطراد لا بأس بها كان يرى - [00:25:59](#)

ويذهب الى ان من روى عنه مالك ولو كان وحده لم يعرف عنه يعني انفرد بالرواية عنه مالك فانه يرى ان رواية الامام مالك عن مثله توثيق له ولا يقتصر كما بين ذلك ابن رجب رحمة الله في شرح العلل لا يقتصر على الشرط المشهور عند عامة المتأخرین من انه لا بد في رفع جهالة الراوی - [00:26:18](#)

ها ان يروي عنه اثنان لا قال مالك اه قال احمد رحمة الله وغيره من الائمة الكبار ان مثل مالك اذا روى عالراوی فهو توثيق له ورفع له من حال - [00:26:40](#)

الجهالة الى حال التوثيق والتعديل اذا نقول ان مجرد رواية الائمة عن الراوی لا تعتبر توثيقا لانهم قد يقع عندهم او قد يعني يكون غرضهم اولا جمع الرواية. الثاني قد لا يتهمون شيخهم مباشرة بل يتهمون ما فوقه. الثالث قلنا ان غرضهم ما هو - [00:26:53](#)

الجمع اما الفرز فيأتي لاحقا بعد النقطة الرابعة انه يستثنى من ذلك من اشترط من الائمة الا يروي الا عن ثقة كمالك وابي داود وقيلت في ايضا رحمة الله على الجميع. سيدرك الان الامام ايضا مثلا اخر. ويعلق عليه بتعليق مفيد ومهم. تفضل. وقد روى -

- [00:27:15](#)

وقد روى غير واحد عن ابراهيم النخعي عن عبدالله بن مسعود النخعي وقد روى غير واحد عن ابراهيم النخاعي عن عبدالله بن مسعود كان يقنت في وتره قبل الركوع وروى ابن ابي عياش عن ابراهيم النخاعي عن علامة عن عبدالله بن مسعود ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يقنت في - [00:27:37](#)

في وتره قبل الركوع. هكذا روى سفيان السوء. هكذا روى سفيان الثوري عن ابنا ابن ابي عياش. وروى بعضهم عن ابنا ابن ابي عياش بهذا الاسناد نحو هذا وزاد فيه. قال عبدالله بن مسعود - [00:28:03](#)

واخبرتني امي انها باتت عند النبي صلی الله علیه وسلم. فرأى النبي صلی الله علیه وسلم قناة في وتره قبل الركوع هذا التخليل في الاسناد من قبل من تفضل وابا - [00:28:20](#)

وابن ابي عياش. وان كان قد وصف بالعبادة والاجتهاد فهذه حاله في الحديث. والقوم كانوا اصحاب حفظ. فرب رجل وان كان صالحًا لا يقيم الشهادة ولا يحفظها ولذلك تجد مثلا من الائمة - [00:28:37](#)

مالك رحمة الله يقول ان بالمدينة لرجالا يستسقى بهم الغمام من صلاحهم لا استجيز ان اروي عنهم حديثا الحديث له رجاله والرواية لها اهلها والصلاح والعبادة شيء اخر اقرأ الان سيعطينا الامام الترمذی قاعدة ايضا في باب الرواية عن في باب الرواية تفضل فكل - [00:28:56](#)

فكل من كان متهمًا في الحديث بالكذب او كان مغفلًا يخطئ الكثير. فالذى اختاره اكثراً اهل الحديث من الائمة لا يشتغل بالرواية عنه الا ترى ان عبدالله بن المبارك حدث عن قوم من اهل العلم فلما تبين له امرهم ترك الرواية عنهم نعم. وهذا هو الذي - [00:29:22](#)

الائمة والمحققون من اهل العلم ان من كان متهمًا فلا يلتفت ولا يشتغل بحديثه الثاني افادنا هذا النص فائدة وهي ان الامام الترمذی افادنا بمراده بالمغفل من هو المغفل كثير الخطأ - [00:29:44](#)

قال او كان مغفلًا يخطئ الكثير. يخطئ الكثير ولو طرح سؤال على هذه الجملة من هو الذي يترك حديثه عند الائمة؟ ها طبعا اذا تجاوزنا الكذابين فنقول ها من - [00:30:02](#)

كان متهمًا بالكذب او كان مغفلًا كثير الخطأ. فهذا لا يشتغل بحديثه ولا يلتفت اليه ولا يلتفت الى ايه؟ نعم اقرأ المقطع قد اخبرني. اخبرني موسى بن حزام. قال سمعت صالح بن عبدالله يقول كنا عند ابي مقاتل السمرقندی فجاء - [00:30:20](#)

يروي عن عون ابن أبي شداد الاحاديث الطوال التي كانت تروي في وصية لقمان وقتل سعيد بن جبير وما اشبه هذه الاحاديث فقال له ابن اخ لابي مقاتل يا عم لا تقل حدثنا عون فانك لم تسمع هذه الاشياء قال - 00:30:41
يابني هو كلام حسن. وهذه من اوابد الوعاظ هذه من اوابدهم ومن بالياتهم. انهم اذا استحسنوا حديثا اسندوه حتى ولو كان الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الكلمة ذكرتني بجملة يعني يقول يابني هو كلام حسن - 00:31:01
بعض الناس اليوم خاصة مع وجود هذه الوسائل التقنية التي تنشر المعلومة بسرعة مذهلة وفي وسائل التواصل الاجتماعي تجد بعض الناس يروي يعني ينقل احاديث آآ مكذوبة موضوعة على النبي عليه الصلاة والسلام ثم يقول اتق الله يا رجل كيف تنقل هذا؟ فيقول يا اخي هو كلام - 00:31:21

يعني مرقق وجميل وحسن. سبحان الله. وهل كل كلام حسن ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا. لأن نسبته الى الرسول يترتب تبعات علمية فليحذر الانسان من ذلك تفضلوا سمعتوا الجارود - 00:31:43

وسمعت الجارود يقول كنا عند ابي معاوية فذكر له حديث ابي مقاتل عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي ضبيان قال سئل علي عن كور الزنبور قال لا بأس به. هو بمنزلة صيد البحر. فقال ابو معاوية ما اقول ان - 00:31:59
صاحبكم كذاب ولكن هذا الحديث كذب. نعم وقد تكلم وقد تكلم بعض اهل الحديث في قوم من اجلة اهل العلم وضعفوه من قبل حفظهم. ووتقهم اخرون من الائمة لجلالته وصدقهم وان كانوا قد وهموا في بعض ما رواوا. قد تكلم يحيى بن سعيد القطان في محمد بن عمرو. ثم روى عنه. نعم - 00:32:19

هذه الجملة آآ نستفيد منها فائدة مهمة جدا في باب الجرح والتعديل وهو ما يعرف عند العلماء بالرواة المختلف فيهم الرواة المختلف فيهم ثمة علماء ثمة ورواة بكل ما فيهم ليس من اجل صدقهم وجلالتهم - 00:32:46
ولكن من اجل ماذا حفظهم وعدم اتقانهم وهذه المرتبة الحقيقة هي من المراتب الصعبة يعني هي اصعب ما يواجه طالب الحديث في في الموازنة بين الرجال. اما المتفق على حفظه - 00:33:09

وتقهم او المتفق على ضعفهم وتركهم امرهم بين انما يظهر نوع الطالب وتميزه في الموازنة بين اقوال النقاد في الراوي المختلف فيه ومن الرواة المختلف فيهم هذا الامام محمد ابن عمرو ابن علقة - 00:33:24
وهو ليس على شرط الصحيح كما هو معلوم. بل هو على شرط اصحاب السنن. محمد بن عمرو آآ لا الله الا الله محمد بن عمرو بن علقة. ابن وقاس - 00:33:42

الليثي جده هو الذي روى حديث النية عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهذا الراوي اذا قارنت اذا نظرت في اقوال الائمة وجدت انه من من آآ رتبته متوسطة - 00:33:52

اليس هو في مرتبة الحفاظ الثقات وقد نص على هذا مسلم كما سبق؟ وليس هو ايضا من يترك حديثه لكن هذا الضرب من الرواة وهذه من اهم المسائل ايها الاخوة - 00:34:08

ينبغي ان ينتبه لما يتفردون به هذا الضرب من الرواة اعني طبقة الحديث الحسن الحديث الحسن او المتوسطون من الرواة ليسوا في درجة الحفاظ وليسوا في درجة الضعاف هذه من المفاصل الحقيقة التي تبين لهم الانسان لكلام للمتقدمين اه من يتابع المتأخرین في تحسين كل ما يرويه - 00:34:18

الكل في تحسين كل ما يرويه هؤلاء آآ او هذا الضرب من الرواة وفي تقديرني وازعم ان كثيرا من الاحاديث التي حسنت لحسن ما استنكره الائمة هي من قبيل هذا الضرب - 00:34:44

من قبيل هذا الظرب اعني انك تجد حديثا يستنكره الائمة على هذا الضرب من الرواة لانهم تفردوا به سلبيات معقب من المتأخرین او من المعاصرین ويقول هذا الراوي صدوق ومثله يقبل حديثه - 00:35:00
لاننا درسنا في النخبة قول الحافظ وزيادة راويهما مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق ولا نجد مخالفة فيقبل حديثه لكن الحفاظ ايها الاخوة وهذا امر حتى عقلي وبدهي. فظلا عن الواقع العملي لتطبيقات الائمة - 00:35:20

يقولون ان هؤلاء العلماء والرواة مثل محمد ابن عمرو ابن عقلمة مثل ابن عجلان آآ وغيرهم مثل عمرو بن شعيب هؤلاء اصلا ما نزلوا من درجة الحفظ والثقة الى هذه الدرجة المتوسطة - 00:35:40

الا لما وقع في روایاتهم منين من الوهم والخطأ فانزلتهم نزولا ليس كثيرا لكنه لم يبقهم في درجة الحفاظ الثقات ولهذا لا يقبل الائمة تفردات مثل هؤلاء خاصة اذا رروا احاديثها - 00:35:58

الاحكام وتكون شديدة كما يقول بعض العلماء ما لم يحتف بذلك الحديث قرائنا تقويه برائنا تقويه ولهذا مثلا الامام الترمذى لما روى حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في زكاة الحلي - 00:36:19

في زكاة الحلي. في حديث المسكتين قال الامام الترمذى بعد ان ضعفه قال ولا يصح في الباب شيء مع انك لو نظرت الى نقد بعض المعاصرين لهذا الحديث فانك تجده يحسنه - 00:36:37

يحسن والسؤال هل مثل عمرو ابي شعيب يحتمل ان يتفرد بحديث بهذه القوة وله صلة بركن من اركان الاسلام وبنوع من انواع الزكاة مع مخالفة غيره من الثقات له هل يحتمل مثله ان يتفرد بمثل هذا - 00:36:53

الجواب لا الجواب لا يحتمل ولذلك اقول هذا الموضع حقيقة من الموضع التي يتبيّن فيها الفرق بين نقد الائمة المتقدمين وبين نقد بعض المعاصرين. فتجدهم لا يلتفتون الى تفردات من هم في طبقة الصدوق. بل ايش؟ يحسنونها ويقوّونها لاجل ان هذا الراوي صدوق في قبل - 00:37:14

لا ليس كذلك فلينظر الى الحديث هل هو من حديث الاحكام ام لا؟ هل خالف ام لا؟ هل تفرد ام لا ومن قرأ في كلام الامام - 00:37:39

الترمذى اه كلام الحافظ ابن رجب رحمة الله في شرح العلل هذه حينما تكلم على لفظ المنكر وقال ان احمد رحمة الله وابا بكر البرديجي اطلق لفظ النكارة على تفردات بعض الثقات - 00:37:53

على تفردات بعض الثقات التي لم تتحمل من مثلهم كما سيأتي معنا ان شاء الله في كلام شعبة ابن الحجاج في عبد الملك ابن ابي سليمان في حديث الشفعة ان اه كما سيأتي ان شاء الله نؤجله لكن شعبة لم يحتمل - 00:38:10

هذا وجهة نظره والا خالفة الائمة ترى الاخرون. لكنه رأى ان عبد الملك اخطأ في هذا الحديث على عطاء فشنع عليه وقال هذا الحديث الغلط فيه كما يقول كما يقال الغلط كانه غلط في خمس مئة حديث - 00:38:27

او اشد فبعض الائمة ينظر الى الراوي وينظر الى الخطأ الذي اخطأ فيه او التفرد الذي وقع منه فيتبه لهذه النقطة جدا فاقول اذا كان احمد والبرديجي يرون هذا النقد العالى كما يصفه الحافظ ابن ابن رجب وان هذا نقد عالى - 00:38:42

او او او آآ نعم نقد قوي اه يعني هذا عبارته اذا كان هذا في تفردات شديدة يقع فيها بعض الحفاظ الثقات فما ظنك ها لمن دون هؤلاء مراحل - 00:39:02

نعم آآ اقرأ في آآ صفحة خمسة وثمانين آآ بل استمر حتى تكون العبارة مستقيمة. نعم حدثنا ابو بكر عبدالقدوس بن محمد العطار البصري. قال حدثنا علي بن المديني قال سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علقة - 00:39:16

قال تريد العفو او تشدد؟ قال لا بل اشدد. قال ليس هو من تزيد كان يقول اشياخنا ابو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال يحيى وسألت مالك بن انس عن محمد بن عمرو فقال - 00:39:39

فيه نحو ما قلت. لا هذى فقال فيه نحو ما قلت يعني عالمة الترقيم يعني اثرت في السياق نعم وسألت مالك بن انس قال يحيى وسألت مالك بن انس عن محمد بن عمرو فقال فيه نحو ما قلت - 00:39:57

قال علي قال يحيى ومحمد ابن عمرو قال علي من هو علي هذا ابن المدين لأن الكلام ما زال في سياق الحديث عنه قال علي قال يحيى ومحمد بن عمرو اعلى من سهيل ابن ابي صالح. ايضا سهيل مع انه من رجال مسلم لكنه من الرواة الذين ايضا - 00:40:16

اختلف العلماء فيهم حماد بن سلمة على جلالته تكلم في روایته عن غير ثابت محمد بن خزم الضرير ابو معاوية تكلم في روایته عن عن غير الاعمش وعن غير هشام بن عروة ايضا عند بعض الحفاظ. نعم - 00:40:36

قال يحيى ومحمد بن عمر اعلى من سهيل بن ابي صالح وهو عندي فوق عبدالرحمن بن حرملة. قال علي فقلت ليحيى ما رأيت من عبد الرحمن ابن حرملة قال لو شئت ان القنه لفعت - [00:40:52](#)

قلت كان يلقن؟ قال نعم قال علي ولم يروي يحيى عن شريك ولا عن ابي بكر ابن عياش ولا عن الريبع بن صبيح ولا عن المبارك بن فضالة. وهؤلاء الرواة - [00:41:08](#)

ابن ابي نمر وابي بكر ابن عياش والريبع والمبارك. لو رجعت تراجمهم لوجدت انهم من المختلف فيهم. وان كان جمع من الحفاظ ايضا يقويهم انظر الى تعليق ابي عيسى الترمذى ثم ان شاء الله نعلم بتعليق مختصر ننتقل الى مسألة اخرى قال ابو عيسى - [00:41:21](#)
قال ابو عيسى ايضا عالمة الترقيم هناك خطأ قال ابو عيسى وان كان يحيى ابن سعيد القطان قد ترك الرواية يترك الرواية عنهم انه اتهمهم بالكذب. ولكنه تركهم لحال حفظهم - [00:41:38](#)

وهذا ايتها الاخوة يفيدنا في نقطة وهو ان النقاد للرجال او للرواية بعبارة ادق ليشمل الرجال والنساء ليسوا على درجة واحدة فمنهم [00:41:57](#)

هم ينقسمون في الجملة كما بين الحافظ الذهبي في الموقظة ينقسمون في الجملة الى ثلاثة اقسام - [00:42:16](#)
منهم المتشددون الذين لا يكادون يوثقون الا بصعوبة او بالعافية مثل ما يقولون اخوانا المصريين يا يلا المرتبة الثانية المرتبة الثانية وهم من امثال المتشددين في التوثيق الامام يحيى القطان وهذا امثلة من كلامه. ومثله عبدالرحمن بن مهدي - [00:42:41](#)
وان كان يبدو انه اقل منه قليلا. يعني ليس في تشدده ولكنه في الجملة معدود فيهم. ومن هؤلاء في الجملة ابو حاتم الرازى ابو حاتم الرازى فانه في الجملة ايضا معدود في المتشددين من النقاط - [00:42:56](#)

القسم الثاني من النقاد المتوسطون المتوسطون وعلى رأس هؤلاء احمد والبخاري ومسلم وابو داود واصدابهم واضرابهم من او اضرابهم من النقاد. القسم الثالث من المتسامحين في في عملية النقد - [00:43:19](#)
آآ وهم المتساهلون قلنا الضربة الثالثة المتساهلون منهم الامام آآ الترمذى الجملة يعتبر متسامحا في الجملة. وان كان يعني موافقته للطبقة الثانية كثيرة ايضا وهذه اوضح الحاكم ابو عبد الله الحاكم - [00:43:38](#)

فان هؤلاء عندهم من التسامح ومنهم ايضا ابن حبان فانه يتسامح في ذكر عدد من الرواية في كتابه الثقات. وهنا على ذكر ابن حبان اود ان ننتبه الى نقطة - [00:43:54](#)

وهو ان يفرق طالب العلم بين نوعين من آآ من الرواية عند ابن حبان الذين يذكرونهم يعني من يذكرونهم بن حبان في كتابه الثقات ففيه تساهل كبير جدا عنده بدليل انه يذكر بعض هؤلاء في الثقات وبعضهم يذكر نفس الراوي يذكره وبين - [00:44:16](#)
المجرورين المجرورين فعنده تساهل في ذكر في الثقات لكن اذا تكلم ابن حبان في الراوي باجتهاده فينظر الى قوله كما ينظر الى قوله من النقاد واضح؟ بمعنى اننا نفرق بين مجرد ذكري في الثقات - [00:44:36](#)

ويبين قوله عن الراوي ضعيف ثقة حافظ مدلس الى اخره يغرب واضح ولا لا واظحة المسألة هذى يا اخوان ينبغي اعيده مرة ثانية. ينبغي ان نفرق فيما يتعلق بالحافظ ابن حبان - [00:44:51](#)
بين مسألتين المسألة الاولى مجرد ذكره في الثقات. فهذا يقع فيه تساهل كثير وبين نقد الامام للراوي باجتهاده. كما ينقد غيره من الحفاظ فيقول هو مثلا يغرب هو مدلس هو - [00:45:08](#)

ثقة الا في فلان كما يفصل كثيرا في احوال الرواية في كتابه المجرورين وفي الثقات في الثقات يذكر بعض الرواية الرواية ومع ذكره يشير الى بعض الجرح والتعديل فيه والجرح والتعديل فيه. فما نص فيه على عبارة جرح او تعديل فهو كغيره من النقاد لكنه في الجملة - [00:45:31](#)

يعتبر من المتسامحين في موضوع التوثيق واما في الجرح فصوته شديد اما في الجرح فصوته شديد. ومن قرأ عباراته في المجرورين ادرك ذلك نعم وذكر عن يحيى بن سعيد انه كان اذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا لا يثبت على رواية - [00:45:31](#)

من واحدة تركه. وهذا النص يفيدنا فائدة غير قضية معرفة طبقات الحف النقاد. وهو اننا نعرف ونحاول ان هذه النصوص ان نلتقط

اسباب ترك النقاد لحديث الرواة هذا النص الان اذا قرأناه - 00:45:56

نلقط منه فائدة وهي لماذا يترك بعض النقاد حديث الراوي؟ او لماذا يجرحونه؟ ما سبب الجرح فمثلا اذا اردنا ان نحاول ان نستقصي اسباب جرح الحفاظ آللرواة فنقول ومن اسباب جرحهم انهم اذا رروا الراوي اذا - 00:46:17

فرأوا الراوي يروي مرة هكذا ومرة هكذا يعني مرة موصول ومرة مرسلا مرفوع ومرة موقوف ها فانهم يعتبرون هذا دلالة على عدم ظبطه وحفظه بل هو مضطرب فيتركونه. نعم - 00:46:35

تفضل وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان وعبدالله بن المبارك ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من الائمة وهكذا تكلم بعض اهل الحديث في سهيل بن ابي صالح ومحمد بن اسحاق وحمد بن سلمة ومحمد بن عجلان واشباه هؤلاء من واشباه هؤلاء من الائمة - 00:46:50

انما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رروا. وقد حدث عنهم الائمة نعم الان سيدرك مثلا تطبيقيا على احد هؤلاء الرواة المختلف فيهم وهو سهيل ابن ابي صالح تفضل - 00:47:16

حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال اخبرنا علي بن المديني قال قال لنا سفيان بن عبيدة كنا نعد سهيل بن ابي ابي صالح ثبنا في الحديث حدثنا ابن ابي عمر قال قال سفيان بن عبيدة كان محمد بن عجلان ثقة مأمونا في الحديث وانما تكلم يحيى ابن - 00:47:32 القطان عندنا في رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقتوري قال اخبرنا ابو بكر عن عن علي ابن عن علي عبد الله قال قال يحيى بن سعيد قال محمد بن عجلان احاديث سعيد المقتوري بعضها سعيد عن ابي هريرة - 00:47:55 وبعضاها سعيد عن ابي هريرة فاختلطت علي فصيحتها عن سعيد عن ابي هريرة. فانما تكلم يحيى ابن عندنا في ابن عجلان لهذا وقد روى يحيى عن ابن عجلان الكثير. نعم - 00:48:15

الان يعني يعطينا مثلا على الكلام في محمد بن عجلان. لماذا تكلم فيه؟ تكلم فيه لاختلاط احاديث آلة سعيد المقتوري ابيه عن ابي هريرة فكلها كما قال اختلطت علي فصيحتها عن سعيد المقتوري عن ابي هريرة. ومع كلام يحيى فيه الا انه رواه - 00:48:32 لانه روى عنه. وهذا يشبه ما صنعه الثوري مع الفارق بين الاثنين. آلة عن المروي عنه الثوري لما عوتب في الرواية عن الكلب ايش قال؟ انا اعرف صدقه من كذبه فكذلك الان مع الفارق بين الكلب وبين ابن عجلان لكن ايضا يحيى روى عنه الكثير. روى عن ابن عجلان الكثير - 00:48:52

نعم وهكذا من ذكر نموذجا اماما الفقيه المشهور عبد الرحمن ابن ابي ليلى وانه انما تكلم فيه ليس في ديانته كلاما وانما بسبب ضعفه في حفظه. واقتصر لهذا لوقت انتقل الى صفحة ثمان وثمانين وسمعت يحيى احمد بن - 00:49:13 الحسن حتى بس نأخذ تعليق الترمذى على المقطع وسمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابي ليلى لا يحتاج به. وكذلك من تكلم من اهل العلم في - 00:49:35

مجالد بن سعيد وعبدالله بن لهيعة وغيرهما انما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطأهم. لاحظوا كلمة كثرة الخطأ تكررت في كلام امام الترمذى. نعم وقد روى عنهم غير واحد من الائمة. فاذا تفرد احد من هؤلاء بحديث ولم يتبع عليه لم يحتاج به. كما قال - 00:49:49

احمد بن حنبل بن ابي ليلى لا يحتاج به انما عنا اذا انفرد بالشيء واسد ما يكون هذا اذا لم يحفظ الاسناد فزاد في الاسناد او نقص او غير الاسناد - 00:50:14

او جاء بما يتغير به المعنى ماذا يذكركم هذا الكلام كلام من امام مسلم لما تكلم على علامه المنكر اللي تقدمت قبل قليل نلقي تماما مع هذا وان اختلفت العبارات - 00:50:27

وان اختلفت العبارات حينما قال وعلامة المنكر في حديث الراوي واظنه ما دام الكتاب معكم آلة صفحة خمسة وثلاثين صفحة خمسة وثلاثين لو تكررت يا اخ محمد تقرأ هذا المقطع لتنظر في تلاقي قواعد الائمة وان اختلفوا في بعض التطبيقات الفردية لكن يهمني ان نخرج من هذه الدروس - 00:50:44

اجلال هؤلاء الائمة ومعرفة قواعدهم في النقد خاصة في مثل هذه المسائل التي سببت فجوة آا او دعنا نقول اختلافا في تقوية الاحاديث بين بعض المتأخرین وبين المتقدمین في اغفال بعض العلل التي جعلت بعض المتأخرین يصحح - 00:51:04 احادیث استنکرها المتقدمون. وفي هذا الجواب على سؤال بعض الاخوة لماذا اختلف المنهج؟ مع ان القواعد في الجملة ها واحدة واحدة السبب هو الاختلاف في التطبيق واغفال اغفال بعض العلل - 00:51:24

ومن اشدھا فيما ارى من اشد العلل التي اثرت في عملية النقد عند المتأخرین هي اغفال قضية تفرد من حديث في مرتبة الصدوق فضلا عن من حديثهم ها فيه ضعف. نعم. اقرأوا علامۃ المنکر - 00:51:40

وعلامۃ المنکر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت رواية ايته روايته هذا معنی كلمة زاد او نقص اللي قبل قليل ها - 00:51:59

لو لم تکد توافقها هذا الانفراد. نعم. فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله. ثم وذكر نماذج ثم قال فلسنا نخرج على حديثهم ها كمل فلسنا نخرج على حديثهم ولا نتتھل به لأن حکم اهل العلم - 00:52:15

الذی نعرف من مذهبھم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث. يعني من هو الذي يقبل تفردھ؟ ها؟ ان يكون قد شارک الثقات من اهل العلم والحفظ في بعض ما رواوا وامعن في ذلك على الموافقة لهم. فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا - 00:52:38

ليس عند اصحابه قبلت زیادته فاما من تراه یعمد لمثل الزھری في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنین لحديثه وحديث غيره. او لمثل هشام بن عروة وحديثهما عند اهل العلم مبسوط - 00:52:58

مشترک قد نقل اصحابهما عنھما حديثهما على الاتفاق منھم في اکثرھ. فيروي فيروي عنھما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا یعرفه احد من اصحابهما. وليس من قد شارکھم في الصحيح مما عندهم. فغير - 00:53:21

فغير جائز لاحظ فغير جائز هذا الشاهد الان من كل ما تقدم من التعليق لا یجوز ان یقبل حديث هذا الظرف من الناس لانه داخل في دائرة الحديث المنکر. اذا نعود الى کلام الامام الترمذی صفحۃ ثمان وثمانین فنقول ان هذا الضرب من الرواۃ کمجالد وعبدالله بن لهیع وغیرھم. اذا - 00:53:41

ورد احدهم بحديث ولم یتابع فانه لا یحتاج به بل ینتقل الى دائرة المنکر لسبب لضعفه ولتفردھ ولھذا تجد بعض الذین یشتغلون في علم التخريج یقول بعضھم وهذا اسناده ضعیف لظعف فلان - 00:54:04

ولا یکاد یذكر کلمة التفرد مع انني اقول واؤکد واؤصي نفسي اولا بان الانسان یحاول ما استطاع ان یتجنبها حتى یبحث بحثا شديدا معنی ان یجتهد في تتبع الطرق حتى لا یجد احدا تابع هذا الضعیف - 00:54:21

یضیف على هذه العلة علة اخرى والا ضعف الراوی کافي لكن من اراد ان یزید الحديث علة بحیث ینتقل من درجة ما یمکن ان ان یوصف الحديث بانه قابل للجبر - 00:54:40

الى انه منکر فلا بد ان یشتد بحثه حتى یتأكد انه لم یتابع. فان وجد اماما جلیلا حافظا نص على ان هذا الراوی تکلم فيه قد تفرد فليشدد على هذا النص ولیضفه الى نقدھ. حتى یتبین فعلا ضعف هذا الحديث جدا. ضعف هذا - 00:54:55

حديث جدا ثم مثل اه او طبق الامام الترمذی رحمة الله کلمة احمد على هذا المعنی. وفسر فقال احمد بن ابی لیلی لا یحتاج به الا ابن ابی لیلی یعنی من یترك حديثه لکنه ضعیف حتى قال احمد في رواية في رواية ما رأیت - 00:55:15

هو في عبد الرحمن او محمد نسيت ما رأیت اسوأ حفظا منه ما رأیت اسوأ حفظا منه وهو الذي تفرد برواية اه برواية حديث صوموا يوما قبله ويوما بعده في عاشوراء - 00:55:38

وهذا من منکراته وهذا من منکراته فلا یحتاج بهذا الضرب من الرواۃ. قال الامام الترمذی انما عننا اذا تفرد بالشيء يعني لم یتابعه احد لم یتابعها احد ثم بين ان النکارة تزداد - 00:55:56

اذا جاء هذا الراوی وقد شارک جماعة من الرواۃ الحفاظ فزاد في الاسناد او نقص هذا یدل على ماذا على تأکدی ضعفه ونکارة حديثه. قال او غير الاسناد او جاء بما یتغیر فيه المعنی. المعنی - 00:56:14

وهذا اشد ما يكون لانه انتقل الان من الغلط في الاسناد الى الغلط في المتن والغاية من من رواية الاحاديث كما لا يخفى على الجميع هو التثبت والتأكد من صحة ما ينقل عن - [00:56:33](#)

صلى الله عليه عليه وسلم. ثم سينتقل الامام بعد ذلك الى مسألة مهمة لها صلة بالمتون. وهي حكم رواية حكم رواية الحديث بالمعنى نعم تفضل فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم. اذا لم يتغير به المعنى - [00:56:47](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح عن العلاء ابن الحارث عن مكحول عن وائلة ابن قال اذا حدثناكم على المعنى فحسبكم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن ابيه - [00:57:15](#)

عن محمد ابن سيرين قال كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال كان ابراهيم النخعي والحسن والشعبي يأتون بالحديث على المعاني - [00:57:36](#)

وكان القاسم بن محمد ومحمد بن ورجاء بن حبيبة يعيذون الحديث على حروفه. الى اخر الاثار التي ذكرها رحمه الله في وخلاصة الامر في هذا ان ما قرره الامام الترمذى هو الحق وهو ان الانسان اذا اتى بالحديث - [00:57:57](#)

ان الانسان اذا اتى بالحديث اه بمعنى بمعناه فان ذلك واسع ومن قرأ في السنة السنة. ولنضرب على ذلك مثلا بالصحيحين لم يتردد ابدا لم يتردد ابدا. في ان الرواية سواء كانوا الصحابة او من بعدهم كانوا لا يتزدرون - [00:58:17](#)

ابدا في حكاية القصة او رواية الحديث بالمعنى واضرب على ذلك نموذجا وكله في الصحيح في قصة الاسراء حينما حدث بها الصحابة رضي الله عنهم او من بعدهم من الحفاظ الثقات سواء نسبنا هذا الى الثقات من الحفاظ اولى الصحابة رضي الله عنهم هذا كله نموذج - [00:58:39](#)

تطبيقي عملي على توسيع الائمة في الرواية بالمعنى لكن بشرط ما هو ما هو ان لا يحيى المعنى او ينقص منه. احيانا قد لا يحيى ويقلبه. لكن قد ينقص منه - [00:59:01](#)

قد ينقص منه وهذا المعنى ينبغي التنبه ان ان يتتبه له يعني مرة من المرات ذكر ابن رجب رحمه الله مثلا على خطأ بعض الرواية في الرواية بالمعنى فاراد ان يعبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمد ويغسل بالصاع الى اربعة امداد - [00:59:18](#) الى خمسة امداد. ماذا قال؟ كان يتوضأ بربطلين او قال يغسل بربطلين. فعبر بماذا هو فقيه وعبر بالموازين الموجودة في عصره وهذا خطأ فالرواية هنا بالمعنى على هذا النحو لا تصح - [00:59:37](#)

ولذلك العلماء قالوا وتجوز في علم المصطلح يقول وتجوز رواية الحديث ها من عالم بما يحيى المعنى وتجوز رواية الحديث بالمعنى اذا صدرت من عالم بما يحيى المعنى اما اذا لم يتغير المعنى فلا بأس بالرواية. مثلا تقول جاء - [00:59:54](#)

او اقبل ذهب او راح. المعنى متقارب لو قلت النبي عليه الصلاة والسلام او الرسول صلى الله عليه وسلم المعنى واحد اما ان يروى اللفظ الحديث بما يغير المعنى خطأ. فلا يجوز - [01:00:19](#)

طبعا العلماء يعني هنا بحث دقيق يتداخل مع هذه القضية وهي ان بعض الرواية يخطئ فيعبر عن الحديث الذي روی اه بمفهومه كما ذكرنا في حديث الرطلين وثمة حديث اخر - [01:00:35](#)

وهو ما رواه بعضهم عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث جابر قال كان اخر الامرين ترك الوضوء مما مسست النار هذا مروي في السنن والائمة الكبار الحفاظ يستنكرون له ماذا - [01:00:52](#)

لان الراوي اخطأ فيه والصواب فيه ما رواه الشیخان من حديث ابن عباس وميمونة وعمرو بن امية الضمیري رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم احتز من كتف شاة - [01:01:11](#)

فقام ولم يتوضأ قام يصلى ولم يتوضأ هذا الذي رواه الحفاظ الثقات وآخرجه الشیخان في الصحيحين بعض الرواية عبر بالمعنى فماذا قال ها كان اخر الامرين ترك الوضوء مما مسست النار - [01:01:26](#)

كيف يعني كانه يقول هذه شاة اكل منها النبي صلی الله عليه وسلم وقد شويت بالنار ولم يتوضأ فانظر الفرق بين الحديثين حديث الراوي الذي عبر بالمعنى ادخل فيه الغنم والابل وغيرها من الحيوانات مما يؤكل لحمه - [01:01:42](#)

يبينما حديث ابن عباس وميمونة وجعفر وعمرو بن امية الضمري يختلف تماما انما هو حكاية فعل وهو انه قام بعد ان اهتز كتف شاة فاكله ولم يتوضأ بينما الحديث الذي الثاني وحديث جابر الضعيف - [01:02:00](#)

يشمل جميع الحيوانات وبهذا الحديث الثاني الغريب الذي آآضعفه الائمة احتاج الجمهور بماذا بعدم الوضوء من اكل لحم الابل وليس هذا موضع بحث المسألة. نعم. لكن المقصود ذكر الامثلة. ذكر الان الشيخ رحمه الله الامام الترمذى اه طائفه من السلف - [01:02:17](#) ومن يجيزون الرواية بالمعنى وطائفه من لا يجيزون الرواية بالمعنى كما ومن اشهرهم الذين يمنعون ذلك الحافظ الامام ابن سيرين رحمه الله لكن هذا القول بعدهم كاد ايش؟ ان ينتهي وينقرض وعلى العمل وجرى العمل على جواز الرواية بالمعنى - [01:02:39](#)

بشرط الا يؤدي الى التغيير سواء كان بقلب المعنى او كذلك بالزيادة او النقص. شف صفة واحدة وتسعين يا اخ محمد كما تفضل السطر الثالث وانما تفضل اهل العلم بالحفظ والاتقان والتثبت عند السماع. مع انه لم يسلم من الخطأ والغلط كثير احد من - [01:02:58](#)

الائمة مع حفظهم. وهذا النص يفيدنا فائدة وهو ان وجود الخطأ لم يسلم منه احد. هذه قضية طبعا مدركة لكن الذي اريد ان اصل اليه في باب الجرح والتعديل ان وجود الخطأ والخطأين والثالثة - [01:03:22](#)

لا يقبح في حفظ الراوي ولا ينزله من مرتبة الثقات ولكن في جانب الموازننة ينبغي ان ننظر في عدد ما رواه الراوي وعدد اخطائه حتى ننسب الخطأ الى عدد المروي - [01:03:38](#)

وبذلك يكون الحكم منصفا ومتوازنا مثلا لا لم يروي الا عشرين حديثا وخطأ في خمسة كم نسبة الخطأ خمسة وعشرين بالمئة الربع الرابع وهذا النسبة كثيرة هذى نسبة كثيرة طيب راوي روى الف حديث - [01:03:54](#)

وخطأ في عشرين خطأ في عشرين. اثنين بالمئة فقط مع ان العدد اكثرب من الاول لكننا ننسب الخطأ الى عدد ايش؟ المروي. الى عدد المروي وبهذه الطريقة نوازن درجات الرواية. وفي هذا اشارة من كلام الحافظ رحمه الله الترمذى يقول مع انه لم يسلم من الخطأ والغلط - [01:04:17](#)

كثير احد من الائمة مع حفظهم واثبت لهم الحفظ واثبت لهم الثقة والمنزلة العالية. مع انهم لم يسلموا من الخطأ ابدا. ما في احد من الائمة لا احمد ولا البخاري ولا - [01:04:42](#)

ولا الشوري ولا غيرهم لم يسلم احد منهم من خطأ لكن العبرة بماذا؟ بالموازنة. ونسبة ما روى الى نسبة ما اخطأ. سئل مرة الامام احمد عن ابي داود الطيالسي وقال روى خمسة الف حديث - [01:04:54](#)

نصف مليون ايش معنى حديثنا اه بالطرق بالطرق ثم قال انه اخطأ الان بعد عهدي بالنص لكن ما ادري قال خمسين او مئة حديث فلم يرها شيئا بالنسبة لحفظه وجلالته - [01:05:11](#)

وهو يروي عنه كثيرا في المسند ويوقفه الائمة وهو من كبار اصحاب الامام شعبة ابن الحجاج ابن الخطاب البصري رحمه الله تعالى. نعم اه لعلنا نقف عند هذا المقدار لاننا نحتاج ان ننتقل ان شاء الله تعالى غدا الى مسألة اخرى جديدة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:05:29](#)

اجمعين مسألة الطريق قد يلتمس فيه المساء الله له طريقا الى الجنة - [01:05:54](#)